



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5885

التاريخ : الخميس 2022/7/21

الفبر الرئيسي



عباس: نعول على دور الرئيس
ماكرون في إطلاق المبادرات لدفع
جهود السلام للأمام

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: الاحتلال لن يرى أسراه إلا بدفع الثمن

لبيد يسعى إلى اتفاق سريع مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية

تخوف إسرائيلي من نشوب توتر على 3 جبهات في وقت واحد

السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": تقدم باتجاه التطبيع الإسرائيلي مع السعودية

وزير العدل اللبناني: عناصر "لبنان الجنوبي" الذين فرّوا إلى فلسطين المحتلة "نازحون"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. اشتية: أي تعيينات لا تراعي الأنظمة والقوانين ومعايير النزاهة والشفافية غير قانونية
5	3. أبو هولي: إجراء انتخابات اللجان الشعبية عامل إيجابي يصب في مصلحة المخيم
5	4. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تبحث مع "الأونروا" أوضاع اللاجئين في مخيمات الضفة
6	5. "الخارجية الفلسطينية": جرائم الاحتلال تختبر جدية المجتمع الدولي في حماية حل الدولتين
6	6. سلطات الاحتلال تفرج عن النائب نايف الرجوب
المقاومة:	
6	7. حماس: الاحتلال لن يرى أسراه إلا بدفع الثمن
7	8. مشعل: التطبيع مع الاحتلال شر مستطير يجب مواجهته بكل الوسائل
7	9. قيادي في حماس: إذا لم يستجب الاحتلال لشروط المقاومة فإن "القسام" ستزيد الغلة
7	10. اشتباكات ومواجهات فلسطينية مع الاحتلال في الضفة
الكيان الإسرائيلي:	
8	11. غانتس في واشنطن للمرة الثانية خلال شهرين
8	12. لبيد يسعى إلى اتفاق سريع مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية
8	13. رئيسة حزب "العمل": الأمن لا يعتمد فقط على القوة العسكرية بل على اتفاقيات السلام
9	14. تخوف إسرائيلي من نشوب توتر على 3 جبهات في وقت واحد
10	15. حكومة لبيد تتعهد لواشنطن بمكافحة "الاتجار بالبشر"
10	16. الجيش الإسرائيلي يعترف علناً باستخدامه طائرات مسيرة حربية
11	17. جيش الاحتلال يدعي أنه يعمل على تفكيك البؤر الاستيطانية
11	18. محطة تلفزة إسرائيلية تعتذر للمسلمين بعد تسلل مراسلها إلى "مكة"
12	19. الكشف عن أخطر سارق إسرائيلي للآثار
الأرض، الشعب:	
12	20. الأسيران في سجون الاحتلال ريان وعواودة يواصلان إضرابهما عن الطعام
12	21. مطالبة أمام الأمم المتحدة بالإفراج عن جثامين شهداء فلسطينيين يحتجزها الاحتلال
13	22. عريضة عالمية تطالب بالإفراج عن الأسير أحمد مناصرة
13	23. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
13	24. مستوطنون إسرائيليون يكشفون عن إقامة 6 بؤر استيطانية في الضفة الغربية

14	25. جنين تحتضن مؤتمراً للتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين تحت اسم الشهيدة شيرين أبو عاقلة
14	26. إطلاق المخيم الرياضي للأطفال مرضى السرطان في غزة
14	27. الاحتلال يهدم منزلاً فلسطينياً بالداخل الفلسطيني المحتل
14	28. احتجاجات متواصلة للمحامين بالضفة الغربية ضد سياسات السلطة الفلسطينية
	لبنان:
15	29. واشنطن تسرع جهودها لإنجاز اتفاق الغاز بعد تهديدات "إسرائيل" و"حزب الله"
15	30. وزير العدل اللبناني: عناصر "لبنان الجنوبي" الذين فرّوا إلى فلسطين المحتلة "تازحون"
15	31. لبنان: توقيف مزيد من العملاء
16	32. "الأخبار": المطران الحاج يرفض المثول أمام القضاء.. نقل أموالاً لمجندين من الموساد
	عربي، إسلامي:
16	33. هآرتس: الرباط ستتزود بطائرات "كاميكازي" المسيّرة من "إسرائيل"
17	34. اتفاق إماراتي - إسرائيلي لتنفيذ مشاريع في 6 دول إفريقية
17	35. منصف المرزوقي: "إسرائيل" صارت طرفاً في صراعاتنا العربية
17	36. العمادي يعلن البدء بصرف المنحة القطرية بغزة اليوم الخميس
	دولي:
18	37. ماكرون يدعو خلال لقائه عباس إلى استئناف مفاوضات التسوية
18	38. قلق أوروبي لزيادة الإعلان عن بناء وحدات استيطانية بالضفة الغربية
18	39. تقرير إسرائيلي: روسيا غير راضية عن تولي لبيد رئاسة الحكومة الإسرائيلية
19	40. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": تقدم باتجاه التطبيع الإسرائيلي مع السعودية
19	41. مؤتمر الكنيسة الأسقفية الأمريكية يطالب بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي ويدين تهويد القدس
20	42. سيناتور أمريكي يكشف عن خطة لفرض تشريعات اتحادية ضد مقاطعة "إسرائيل"
20	43. بريطانيا و"إسرائيل" تبدآن محادثات تجارة حرة
20	44. فنانون عالميون يعتبرون "إسرائيل" دولة فصل عنصري
21	45. الأونروا تفتتح مشروعاً سكنياً لعائلات لاجئين فلسطينيين في قطاع غزة بدعم ألماني

حوارات ومقالات	
21	46. في سبيل تكتيك فلسطيني كبير... منير شفيق
23	47. ملاحظات حول زيارة بايدن... د. سنية الحسيني
27	48. بوتين بحاجة إلى إيران: المقابل قد يكون خطراً على إسرائيل... نير دفوري
28	كاريكاتير:

1. عباس: نعول على دور الرئيس ماكرون في إطلاق المبادرات لدفع جهود السلام للأمام

باريس: أشاد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأربعاء، بمواقف فرنسا الداعمة لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، وفق حل الدولتين المستند لقرارات الشرعية الدولية، ونيل شعبنا الفلسطيني حريته واستقلاله. وقال عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون، في باريس، "نعول على دور الرئيس ماكرون في إطلاق المبادرات والتحركات الضرورية لدفع جهود السلام في منطقتنا للأمام، بالتعاون مع الجهات الأوروبية والعربية المعنية". وأبدى الاستعداد للعمل مع فرنسا من أجل تحقيق السلام على أساس الشرعية الدولية، وبما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا على حدود 1967، خاصة وأن هناك أكثر من 700 قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة، و87 قراراً في مجلس الأمن، إضافة إلى عدد مماثل في مجلس حقوق الإنسان، لم يتم تنفيذ حتى ولو قرار واحد منها، بما فيهم قرارات خاصة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض. وأكد عباس ضرورة التوقف عن الأعمال الأحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين، وعلى رأسها الاستيطان غير القانوني، والتوجه نحو تطبيق الاتفاقيات الموقعة تمهيداً للانتقال للأفق السياسي، الذي يستند إلى حل الدولتين على حدود 1967 ووفق قرارات الشرعية الدولية، لتعيش جميع دول المنطقة بأمن وسلام وحسن جوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

2. اشتية: أي تعيينات لا تراعي الأنظمة والقوانين ومعايير النزاهة والشفافية غير قانونية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن أي تعيينات لم تخضع للقوانين والأنظمة المعمول بها في ديوان الموظفين ولم يتم فيها مراعاة معايير النزاهة والشفافية هي تعيينات غير قانونية يتم وقفها،

وستجرى عملية مراجعة للتعيينات التي جرت سابقا ووقف المخالف منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

3. أبو هولي: إجراء انتخابات اللجان الشعبية عامل إيجابي يصب في مصلحة المخيم

رام الله: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، أن اللجان الشعبية للخدمات في المخيمات تشكل عصب المخيم وعامل اسناد ودعم للاجئين، لافتا إلى أن استمرار اجراء انتخابات اللجان يشكل رافعة لها، وعاملا إيجابيا يصب في مصلحة المخيم واستحقاقا ديمقراطيا لسكانه. وأضاف أبو هولي خلال لقائه الأربعاء، في اجتماعين منفصلين، برئيسي وأعضاء اللجنتين الشعبيتين المنتخبتين في مخيمي عسكر القديم وقلنديا، ان دائرة شؤون اللاجئين حريصة كل الحرص على أن تبقى اللجان الشعبية للخدمات قوية وقادرة على خدمة المخيمات وعلى مواجهة التحديات التي تواجه قضية اللاجئين، لافتا الى ان الدائرة تسخر كل إمكانياتها لتحقيق ذلك في إطار تعزيز المقاربة التشاركية التي تسعى الدائرة لتطويرها لعمل اللجان مع المؤسسات المجتمعية الناشطة داخل المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

4. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تبحث مع "الأونروا" أوضاع اللاجئين في مخيمات الضفة

رام الله: بحث وكيل دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير أنور حمام مع مديرة عمليات "الأونروا" دوروثي كلاوس، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية، وتأثير الأزمة المالية التي تواجهها "الأونروا" على خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأكد حمام خلال اللقاء الذي عقد، الأربعاء، في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، ضرورة استمرار "الأونروا" في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين دون تقليصات، لافتاً الى أن المخيمات تواجه العديد من المشاكل التي تحتاج الى معالجة سريعة من الوكالة، خاصةً ترهل البنى التحتية والنقص الشديد في مياه الشرب. وأوضح أن 38 ألف لاجئ فلسطيني من المجتمعات البدوية، بالإضافة الى 25 ألف أسرة في مخيمات الضفة يعيشون تحت خط الفقر، وهم بحاجة دائمة الى مساعدات وخدمات "الأونروا" التي تشكل مصدر دخل أساسي لهذه الأسر.

من جهتها، أكدت كلاوس أن "الأونروا" تعمل على تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة، وتحسين جودة خدماتها وآليات عملها، بما يضمن وصول المساعدات الى مستحقيها، مشددةً بأنه "لن يترك أي لاجئ خلف الركب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

5. "الخارجية الفلسطينية": جرائم الاحتلال تختبر جدية المجتمع الدولي في حماية حل الدولتين

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن عدم مساءلة ومحاسبة دولة الاحتلال ومرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني بات يشكل حماية وحصانة لإفلاتها المستمر من العقاب ويشجعها على التمادي في تكريس الاحتلال والأبرتهويد وتخريب مرتكزات الحل السياسي العادل للصراع. وحذرت الخارجية في بيان صحفي، الأربعاء، المجتمع الدولي من مغبة التعامل مع انتهاكات وجرائم الاحتلال وميليشيات المستوطنين وجمعياتهم كأمر باتت اعتيادية مألوفة لأنها تتكرر كل يوم ولا تستدعي توقفاً أو وقفة جدية لإدراك حجم المعاناة والالم التي يتكبدها المواطنون الفلسطينيون وأسرههم. وأكدت أن هذا المشهد الاحتلالي الدموي يعمق نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الأبرتهويد) في فلسطين المحتلة من جهة، ويهدد بإغلاق الباب أمام فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين واستبداله بدوامه لا تنتهي من الصراع والعنف من جهة أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

6. سلطات الاحتلال تفرج عن النائب نايف الرجوب

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن النائب في المجلس التشريعي، والقيادي في حركة "حماس"، نايف الرجوب، بعد اعتقاله، فجر الأربعاء. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الرجوب، عقب دهم منزله في بلدة دورا جنوبي الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. والنائب الرجوب، هو أسير محرر أمضى عدة سنوات في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2022/7/20

7. حماس: الاحتلال لن يرى أسراه إلا بدفع الثمن

غزة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، أن "الاحتلال لن يرى أسراه دون دفع الثمن"، في إشارة منه إلى صفقة تبادل على غرار صفقة "وفاء الأحرار" عام 2011. جاء ذلك في تصريح مكتوب يوم الأربعاء في الذكرى السنوية الثامنة لأسر "كتائب القسام" للجندي الإسرائيلي "شاؤول أرون". وأكد قاسم أن "قضية الأسرى ستظل على رأس أولوياتنا، وسنواصل العمل على تحرير الأسرى بكل الأدوات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/20

8. مشعل: التطبيع مع الاحتلال شر مستطير يجب مواجهته بكل الوسائل

أكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، أن التطبيع مع الاحتلال شرّ مستطير، يجب مواجهته بكل الوسائل الممكنة. وطالب مشعل يوم الأربعاء خلال أمسية حضرها نخبة شبابية من 40 دولة إسلامية، ضمن ملتقى طلائع شباب العالم الإسلامي الأول، الذي أقيم في إسطنبول، شباب الأمة بالنهوض بأوطانهم، وحمل هموم شعوبهم، بجانب شراكتهم معًا في مقاومة الاحتلال، واستعادة القدس وفلسطين، باعتبارها قضية الأمة المركزية. وعبر عن اعتزاز حماس بأمتها، وحرصها على أمنها واستقرارها ووحدتها، قائلاً: إن "الحركة تجتهد في مسيرة عملها، ومقاومتها للاحتلال على تطوير قدراتها وإمكاناتها بما يحقق مشروعها في التحرير، وعلى التوازن بين المبادئ والمصالح، والتمسك بهويتها وقيمتها". ودعا رئيس الحركة في الخارج الأحزاب الحاكمة والفاعلة في الدول العربية والإسلامية إلى بناء شراكات داخل الوطن الواحد، والذي من شأنه تحقيق المصلحة للجميع، ويقطع الطريق على التدخلات الخارجية.

موقع حركة حماس، 2022/7/20

9. قيادي في حماس: إذا لم يستجب الاحتلال لشروط المقاومة فإن "القسام" ستزيد الغلة

قال القيادي في حركة "حماس" ماهر صبرة خلال وقفة جماهيرية نظمتها الحركة في غزة، إن "المقاومة قالت كلمتها وأوفت بعهدها سابقاً في وفاء الأحرار، ونقول اليوم إذا لم يستجيب الاحتلال لشروط المقاومة فإن القسام ستزيد الغلة"، مؤكداً على أن حماس والقسام ستبقى وفية للأقصى والأسرى. وأشار إلى أن زيارة بايدن للمنطقة ومحاولته خلق حلف أممي وعسكري للمحتل يؤكد أن هذا الكيان وجوده مؤقت. وفي رسالته للمطبعين قال: "إن لم تنصروا القدس والأقصى فلا تطعنونا بخنجر الخيانة".

فلسطين أون لاين، 2022/7/20

10. اشتباكات ومواجهات فلسطينية مع الاحتلال في الضفة

اندلعت اشتباكات مسلحة، صباح الخميس، بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحام الأخيرة لمدينة جنين. واشتبك مقاومون مع قوات الاحتلال وأطلقوا النار عليها، رداً على حملة اعتقالات طالت أسرى محررين وقيادياً في حركة الجهاد، بحسب ما أكدته وسائل إعلام محلية. واندلعت كذلك مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة البيرة في رام الله، أصيب خلالها شابان بالرصاص الحي في القدم. واستهدف الشبان الفلسطينيون قوات الاحتلال وآلياته بالحجارة والزجاجات

الحارقة. وأطلق مقاومون، مساء الأربعاء، النار كذلك تجاه قوة من جيش الاحتلال قرب مستوطنة "إيتمار" المقامة على أراضي الفلسطينيين، جنوب نابلس.

موقع "عربي 21"، 2022/7/21

11. غانتس في واشنطن للمرة الثانية خلال شهرين

تل أبيب: في زيارة هي الثانية في غضون شهرين، وصل وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، لحضور مؤتمر أمني، ولقاء مسؤولين أميركيين. ومع أن عنوان الزيارة هذه المرة هو المشاركة في «مؤتمر الأمن» الذي يقيمه «معهد أسبن للدراسات الإنسانية» في واشنطن، مع شخصيات سياسية وأمنية رفيعة من الإدارات السابقة، فإن مراقبين أكدوا أن غانتس سيجري لقاءات عمل عديدة مع نظيره الأميركي، لويد أوستن، وكذلك مع مسؤولين أمنيين آخرين، ونواب ورؤساء لجان في الكونغرس يتعاملون في القضايا الأمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

12. لبيد يسعى إلى اتفاق سريع مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية

محمود مجادلة: أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، آموس هوشستين، أنه مهتم بالتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة "في أقرب وقت ممكن"، بحسب ما نقل موقع "واللا" الإخباري، مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، مساء الأربعاء. ولفت التقرير الذي أورده الموقع الإسرائيلي إلى أن الخلاف حول المناطق البحرية المتنازع عليها بين إسرائيل ولبنان، بات تخلق توترا متصاعدا بين إسرائيل ولبنان في أعقاب تهديدات "حزب الله" بمهاجمة منصة "كاريش"، التي تقع جنوبي المنطقة المتنازع عليها وقيد التفاوض غير المباشر بين بيروت وتل أبيب. وأوضح التقرير أن لبيد التقى بالوسيط الأميركي، هوشستين، يوم الخميس الماضي، على هامش زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى إسرائيل؛ وشدد لبيد خلال اجتماعه "القصير" مع الوسيط الأميركي، على أنه "يريد التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن".

عرب 48، 2022/7/20

13. رئيسة حزب "العمل": الأمن لا يعتمد فقط على القوة العسكرية بل على اتفاقيات السلام

تل أبيب: في أول تصريح سياسي بعد فوزها بدورة ثانية لرئاسة حزب العمل الإسرائيلي، قالت وزيرة المواصلات في حكومة لبيد، ميراف ميخائيلي، إنها لا تزال تؤمن بأهمية بمبادرة السلام العربية، وإنه

يجب التوصل إلى حل إقليمي يشمل حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وعبرت عن قناعتها بأن توسيع اتفاقيات التطبيع مع العالم العربي ستقود إلى تسوية إقليمية تشمل حل هذا الصراع. وقالت ميخائيلي، في مقابلة لها مع قناة «i24news» الإخبارية الإلكترونية، إن حزب العمل بقيادتها باشر بإعادة بناء نفسه مجدداً و«يتحدث بشكل واضح حول أجندته التي تستند إلى استقلال إسرائيل وقاعدتها الصهيونية كوطن قومي للشعب اليهودي، وتحقيق مساواة كاملة للمواطنين كافة، والإيمان بأن الأمن لا يعتمد فقط على القوة العسكرية، ولكن على الاتفاقات السياسية واتفاقيات السلام مع جيراننا وبناء مجتمع عادل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

14. تخوف إسرائيلي من نشوب توتر على 3 جبهات في وقت واحد

عدنان أبو عامر: تتابع الأوساط العسكرية الإسرائيلية ما شهدته الساعات الأخيرة من توتر أمني متصاعد في ثلاث ساحات في يوم واحد، وهي لبنان وغزة والقدس المحتلة، مما زاد من الأعباء الأمنية على حكومة الاحتلال وجيشها في متابعة هذه التطورات المتلاحقة. مع العلم أن رئيس الحكومة يائير لابيد ووزير حربه بيني غانتس بدأ يومهما بجولة جوية على الحدود اللبنانية، وخلال ساعات تم إطلاق النار على تجمع استيطاني في غلاف غزة، وانتهى بتنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة.

يؤاف زيتون وأيتمار آيخنر مراسلا صحيفة ידיعوت أحرونوت، ذكرا أن "هذا التوتر الأمني الذي شهدته الساحات الثلاث في يوم واحد أثار قلق الأوساط الأمنية والعسكرية، وأضافا في تقرير مشترك ترجمته "عربي21" أن "هذه التوترات الأمنية، خاصة على الحدود الشمالية، تتزامن مع المخاوف المتزايدة في تل أبيب من قيام المزيد من الطائرات بدون طيار التابعة لحزب الله بمهاجمة منصة استخراج الغاز".

وفي الساحة الفلسطينية، ما زالت أجهزة أمن الاحتلال تحقق في عملية الطعن التي شهدتها القدس المحتلة، وتم التحقيق مع عائلة منفذها في رام الله، لكنها على عكس العمليات السابقة، تعتبر هوية المنفذ غير اعتيادية بسبب سنه 44 عاما، وحقيقة أنه يحمل تصريحاً خاصاً لرجال الأعمال الفلسطينيين بما يسمح له بحرية الحركة في داخل دولة الاحتلال، بما فيها استخدام الرحلات الجوية عبر مطار بن غوريون.

موقع عربي21، 2022/7/20

15. حكومة لبيد تتعهد لواشنطن بمكافحة "الاتجار بالبشر"

تل أبيب: في أعقاب صدور تقرير حاد للهجة في وزارة الخارجية الأميركية، يقول إن «إسرائيل لا تبذل ما فيه الكفاية من أجل منع الاتجار بالبشر، ولا تستوفي الحد الأدنى من المعايير من أجل اجتثاث هذه الظاهرة المتفاقمة منذ سنتين»، أعلنت وزارة القضاء عن سلسلة إجراءات أقرتها لغرض مكافحة كل تصرف يدخل في باب تجارة العبيد، وتعهدت بأن تعود إلى مكانتها في مجموعة الدول التي تحارب هذه التجارة في السنة القادمة.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أصدرت تقريرها السنوي حول الموضوع، ووجّهت فيه للسنة الثانية على التوالي، انتقادات شديدة لإسرائيل؛ لأنها لا تقوم بالجهد المطلوب لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر.

وبحسب التقرير، فإن معطيات زودتها الحكومة الإسرائيلية، تفيد بأن منظمات حقوقية ومصادر غير حكومية أخرى، وجهتها العام الماضي، إلى 58 شخصاً، بينهم 51 شخصاً كانوا ضحايا اتجار بالبشر. وفي عام 2020 كان العدد 74 شخصاً، وتم الاعتراف بـ69 منهم بأنهم ضحايا اتجار بالبشر. وفيما يتعلق بالمعطيات حول العام الماضي، فإن 17 شخصاً كانوا ضحايا بغاء واستغلال جنسي، و34 شخصاً ضحايا عبودية، وشخصين وصلوا إلى إسرائيل من معسكرات تعذيب. وانتقد التقرير إسرائيل بسبب إدانة حالتين فقط بمخالفات الاتجار بالبشر، العام الماضي، مقابل 12 حالة في عام 2020.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

16. الجيش الإسرائيلي يعترف علناً باستخدامه طائرات مسيرة حربية

ترجمة خاصة: اعترف الجيش الإسرائيلي ، مساء الأربعاء، لأول مرة باستخدام طائرات مسيرة بدون طيار تحمل صواريخ كجزء من أنشطته العملية. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الرقابة العسكرية سمحت لأول مرة بنشر الخبر. وأشار الموقع، إلى أن الجيش الإسرائيلي أكد استخدام هذه الطائرات وهي أنواع مختلفة، بأنها تحمل صواريخ متنوعة وبأحجام مختلفة، كما أنها تستخدم على عدة جبهات وساحات، وتم من خلالها ضرب أهداف مختلفة إلى جانب اغتيال نشطاء مطلوبين. ومن بين الجبهات التي استخدمت فيها هذه الطائرات قطاع غزة والجولان السوري ولبنان ومناطق وساحات أخرى.

ولفت إلى أن هذه الطائرات تستخدم منذ 30 عامًا، وبعضها يمكن أن يهاجم أهدافًا من على بعد عشرات الكيلومترات، كما يستخدمها في العملية العسكرية المسماة "ما بين الحربين" في سوريا وساحات قريبة وبعيدة.

وذكر الموقع أن هذه الطائرات المصنعة في إسرائيل، بيعت لجيوش أجنبية في عدة قارات بمليارات الدولارات.

القدس، القدس، 2022/7/20

17. جيش الاحتلال يدعي أنه يعمل على تفكيك البؤر الاستيطانية

ترجمة خاصة: ادعى الجيش الإسرائيلي، أنه يعمل بمساعدة الشرطة وما يسمى "حرس الحدود" على إخلاء 6 بؤر استيطانية أقيمت أمس من قبل مئات المستوطنين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وأعلنت حركة نضال الاستيطانية، مساء أمس الأربعاء، أن الآلاف من المستوطنين استجابوا لدعواتها في الأيام الأخيرة، ونجحوا في إقامة 6 بؤر استيطانية في الضفة الغربية.

ووفقًا لما ورد في موقع واي نت العبري - صباح اليوم - فإن القوات الأمنية الإسرائيلية اعتقلت 5 مستوطنين، وأصابت عدد آخر تم نقل بعضهم إلى المستشفيات خلال عملية إخلاء بعض البؤر وخاصة في محيط منطقة رام الله. وبحسب الموقع، فإن هناك مفاوضات جارية منذ ساعات الفجر بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين لإخلاء تلك البؤر بشكل طوعي لمنع استخدام مزيد من القوة، مشيرًا إلى أن بعض المستوطنين بالفعل بدأوا بمغادرة تلك البؤر.

القدس، القدس، 2022/7/21

18. محطة تلفزة إسرائيلية تعتذر للمسلمين بعد تسلل مراسلها إلى مكة

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: في خطوة فريدة، اعتذرت كبرى محطات التلفزة الإسرائيلية، للمسلمين، الأربعاء، إثر تسلل مراسلها إلى مدينة مكة المكرمة. وقالت القناة "13" الإسرائيلية (خاصة) في تغريدة غير مسبوقه باللغة العربية: "زيارة محرر الشؤون الخارجية لمكة المكرمة لم تأتِ للمناس بمشاعر الأمة الإسلامية والمملكة العربية السعودية". وأضافت: "نحن في قناة الأخبار 13 نُعبّر عن اعتذارنا وأسفنا إن شعر أحدنا بالغضب بسبب هذه الزيارة، إنَّ الفضول الصحفي هو جوهر العمل الصحفي من أجل الوصول إلى كل الأماكن والتغطية من مصدر أول". وتابعت: "نحن في قناة الأخبار 13 ندعو إلى التسامح بين الأديان، وإلى معرفة الآخر وإلى احترام كل الأديان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2022/7/20

19. الكشف عن أخطر سارق إسرائيلي للآثار

الناصر- "القدس العربي": ضبطت سلطة الآثار الإسرائيلية آلاف القطع النقدية النادرة في بيت في مدينة العفولة وسط مرج بن عامر، وبحسب بيانها، فقد وقعت سلطة الآثار على موجودات أثرية نادرة من فترات تاريخية مختلفة. وأوضحت أن السارق الإسرائيلي قد قام بعمليات نبش وتنقيب غير قانونية في مواقع مختلفة من البلاد، بواسطة ماكينة خاصة للبحث عن القطع المعدنية، وسلب كنوزاً أثرية تاريخية وتاجر بها، محدثاً ضرراً فادحاً بطبقات أثرية. كما تشتبه سلطة الآثار الإسرائيلية بأن سارق الآثار الخطير نجح بتهريب بعض مكتشفاته المسلوقة إلى الخارج، وباعها لجهات تبحث عن مثل هذه الموجودات الأثرية النادرة والقيمة. ويستدل من الصور التي وثقت بها المسروقات الأثرية على أن الحديث يدور عن آلاف القطع النقدية القديمة المصنوعة من الحديد، البرونز، الذهب، الفضة، إضافة لخواتم وأسلحة قديمة وأختام تحمل عناوين باليونانية القديمة، وأغراض كثيرة أخرى، منها موازين حجرية ومعنوية وقطع فخارية من الفترة الهيلينية ضبطت كلها داخل منزله في مدينة العفولة خلال عملية المداهمة.

القدس العربي، لندن، 2022/7/20

20. الأسيران في سجون الاحتلال ريان وعواودة يواصلان إضرابهما عن الطعام

رام الله: يواصل المعتقلان رائد ريان، وخليل عواودة إضرابهما المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهما الإداري، ويرفض الاحتلال حتى اليوم الاستجابة لمطلبهما المتمثل بإنهاء اعتقالهما الإداري. وأكد نادي الأسير في بيان له، أنهما يواجهان ظروفًا صحية خطيرة، تتفاقم مع مرور الوقت، إضافة إلى جملة من السياسات التكتيكية الممنهجة الهادفة لنيل منهما والضغط عليهما، حيث يقبعان حتى اليوم في سجن "الرملة".

القدس، القدس، 2022/7/21

21. مطالبة أمام الأمم المتحدة بالإفراج عن جثامين شهداء فلسطينيين يحتجزها الاحتلال

لندن: قال المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، إنهما خاطبا مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، بشأن جثامين الشهداء الفلسطينيين، التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي احتجازها. وقد جاءت المخاطبة بالنيابة عن 8 عائلات فلسطينية، يحتجز الاحتلال جثامين أبنائهم، وقد تم تسليم الرسالة إلى كل من المقرر الخاص المعني بحالة

حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، والمقرر الخاص المعني بحرية الدين والمعتقد، والمقرر الخاص في مجال الحقوق الثقافية، والمقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين.

موقع "عربي 21"، 2022/7/20

22. عريضة عالمية تطالب بالإفراج عن الأسير أحمد مناصرة

واشنطن: تجاوز عدد الموقعين على عريضة تطالب "إسرائيل" بالإفراج عن الأسير أحمد مناصره (20 عاماً)، دون قيد أو شرط، عبر موقع "change.org" العالمي (المتخصص في نشر العرائض في أبرز الملفات الدولية)، 430 ألف توقيع. ويسعى القائمون على الحملة إلى جمع ما يزيد على 500 ألف توقيع، لتصبح العريضة من أكثر العرائض الموقعة عبر موقع "change".

قدس برس، 2022/7/21

23. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. حيث نفذوا جولات استفزازية، واستمعوا لشروحات مزورة حول هيكلمهم المزعوم".

قدس برس، 2022/7/21

24. مستوطنون إسرائيليون يكشفون عن إقامة 6 بؤر استيطانية في الضفة الغربية

الضفة الغربية: ادعت حركة "نحلاه" الاستيطانية، مساء الأربعاء، أن الآلاف من المستوطنين استجابوا لدعواتها في الأيام الأخيرة، وأقاموا 6 بؤر استيطانية على أراضي فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. ومما تجدر الإشارة إليه أن قوات الاحتلال تقيم 199 مستوطنة و220 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يقطن فيها أكثر من 913 ألف مستوطن، منهم 350 ألفاً في شرقي القدس المحتلة، يقترفون اعتداءات شبه يومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/20

25. جنين تحتضن مؤتمراً للتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين تحت اسم الشهيدة شيرين أبو عاقلة

جنين - علي سمودي: عُقد المؤتمر العام السادس للتجمع الوطني، مساء الثلاثاء، بقاعة المركز الكوري في مدينة جنين، لأسر شهداء فلسطين تحت اسم "الشهيدة شيرين أبو عاقلة"، برعاية د. محمد إشتيه رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني، وممثلين عن فصائل العمل الوطني والمؤسسات الرسمية والأهلية، وممثلين عن أسر الشهداء من كافة محافظات الضفة والقدس وأسر الشهداء في الداخل.

القدس، القدس، 2022/7/20

26. إطلاق المخيم الرياضي للأطفال مرضى السرطان في غزة

غزة - أحمد المشهراوي: أطلقت مؤسسة بسملة أمل لرعاية أطفال مرضى السرطان، المخيم الرياضي الخاص بالأطفال، حيث يتوافد الرياضيون لزيارة المخيم والاطلاع على ما يقدمه من برامج رياضية وفعاليات للمشاركين.

القدس، القدس، 2022/7/20

27. الاحتلال يهدم منزلاً فلسطينياً بالداخل الفلسطيني المحتل

هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، مبنى في قرية جلولية، في الداخل الفلسطيني المحتل منذ عام 1948. وادعت سلطات الاحتلال أن المبنى أقيم على أرض تابعة لما تسمى "سلطة أراضيها"، ولا يملك صاحبه تصاريح وتراخيص للبناء.

فلسطين أون لاين، 2022/7/20

28. احتجاجات متواصلة للمحامين بالضفة الغربية ضد سياسات السلطة الفلسطينية

رام الله: تتواصل الفعاليات الاحتجاجية التي تنظمها نقابة المحامين الفلسطينيين، ضد سياسات السلطة بالضفة الغربية، وسط مساندة من نقابات أخرى. وقد عبّرت نقابة المحامين عن رفضها لقرارات السلطة بشأن القوانين المعدلة للقوانين الإجرائية، وقانون التنفيذ، وقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/20

29. واشنطن تسرع جهودها لإنجاز اتفاق الغاز بعد تهديدات "إسرائيل" و"حزب الله"

تل أبيب: ذكرت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن الإدارة الأميركية استجابت لطلب إسرائيل، ووافقت على تسريع جهودها لمحاولة إنجاز اتفاق حول النزاع الحدودي مع لبنان في المياه الاقتصادية وبئر الغاز (كاريش)، وذلك لمنع تدهور النزاع إلى حرب. وقالت هذه المصادر إن جهات إسرائيلية أبلغت واشنطن بأنها ماضية في مخطتها لتشغيل بئر كاريش في الموعد المحدد في شهر سبتمبر (أيلول)، وإنها تتوقع أن يفتعل «حزب الله» صداماً مسلحاً معها، بناء على تعليمات إيرانية. وهددت بأنها ستردّ بقوة صاعقة على الحزب، وأن لبنان كله سيدفع الثمن. ولكي تعطي طابعاً جدياً للتهديد، نظمت جولة لرئيس الوزراء، يائير لبيد، في مقر قيادة الجيش في الشمال، وجولة على الحدود البرية مع لبنان، ثم حلقت طائرة مروحية به فوق منصة «كاريش»، في عمق البحر المتوسط. وهدد لبيد «كل من يهدد الحقوق الإسرائيلية»، بردّ قاسٍ وشديد.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

30. وزير العدل اللبناني: عناصر "لبنان الجنوبي" الذين فرّوا إلى فلسطين المحتلة "نازحون"

يرفض وزير العدل هنري خوري في اجتماعاته إطلاق صفة «العملاء» أو «المبغدين» على عناصر «جيش لبنان الجنوبي» الذين فرّوا إلى فلسطين المحتلة بعد تحرير العام 2000، ويصرّ على أنهم «نازحون بسبب الظروف التي مرّوا بها»، مشدداً على ضرورة إعادتهم إلى لبنان وتسوية ملفاتهم من خلال إقرار قانون العفو الذي يشملهم.

الأخبار، بيروت، 2022/7/21

31. لبنان: توقيف مزيد من العملاء

أوقفت الأجهزة الأمنية الرسمية وجهاز أمن المقاومة عدداً جديداً من المشتبه في تواصلهم مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وكما في المرات السابقة، أظهرت التحقيقات أن بعض هؤلاء تم تجنيدهم بالفعل، بينما كان آخرون (وهم أكثرية) يعملون على أساس أنهم يقومون بخدمات لشركات أجنبية، من دون أي علم بأن هذه الشركات ليست إلا غطاء للاستخبارات الإسرائيلية.

الأخبار، بيروت، 2022/7/21

32. "الأخبار": المطران الحاج يرفض المثل أمام القضاء.. نقل أموالاً لمجنّدين من الموساد

عبد الله قمح: نجحت بكركي، إلى جانب حملة شحن طائفي ومذهبي، في فرض مظلة حماية فوق النائب البطريركي على القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وراعي أبرشية حيفا للموارنة المطران موسى الحاج، ما شجّع الأخير على الامتناع عن حضور جلسة استجوابه أمس أمام قاضي التحقيق العسكري الأول فادي عقيقي. وعلمت «الأخبار» أن الحاج برّر امتناعه عن الحضور بإقامته في صرح بكركي، ما يجعله موضوعاً في تصرف البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يرفض مثوله أمام المحققين. مصادر قضائية على صلة بالتحقيق أكدت لـ«الأخبار» أن القرار بمثل الحاج أمام القضاء متخذ، وسيتم اعتماد الطرق القانونية المناسبة لإخضاعه للتحقيق وفقاً للمواد المنصوص عليها.

وأوضحت أن المطران الحاج كان موضع تدقيق ومتابعة منذ أكثر من عام ونصف عام من أكثر من جهاز أمني، بعدما تبين من خلال التحقيقات والمتابعات نقله أموالاً تسلمها من أحد العملاء اللبنانيين الفارين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جندي في الجيش اللبناني، تبين أن العميل نجح في تجنيده للعمل لمصلحة «الموساد» وأحيل إلى المحكمة العسكرية وصدر حكم في حقه. مصادر التحقيق أكدت أن نماذج عن المتابعات من قبل الأجهزة كان تُسلم بشكل دوري إلى القضاء المختص، وقد بينت أن المطران الحاج نقل في السنة ونصف السنة الأخيرة كميات كبيرة من الأموال بمعدل «شنطة» كل شهر ونصف شهر، وبلغت قيمة «الحمولة» في مرات كثيرة أكثر من نصف مليون دولار. ورغم تلقّيه تنبيهات متواصلة من الأجهزة الأمنية بأن الأموال التي يحملها تعود للبنانيين محكومين بتهم عمالة تصل عقوبة بعضهم إلى أكثر من 15 سنة، وأن مصادرها مشبوهة وتعدّ غير شرعية وتطبّق عليها أحكام المصادرة لكونها تأتي من «دولة» مصنفة معادية، إلا أنه تجاهل كل ذلك وواصل نقل الأموال بذريعة أنها «تبرعات لمصلحة الكنيسة».

الأخبار، بيروت، 2022/7/21

33. هارتس: الرباط ستزوّد بطائرات "كاميكازي" المسيّرة من "إسرائيل"

ذكرت صحيفة "هارتس" أن المغرب وقّع اتفاقاً مع "إسرائيل" يحصل بموجبه على مجموعة من الطائرات المسيّرة المعروفة باسم "كاميكازي"، وذلك خلال زيارة رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، للرباط، حيث يلتقي مسؤولين أمنيين في زيارة امتدت لثلاثة أيام وتنتهي الخميس 2022/7/21.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الطائرات يصل مداها إلى ألف كلم، وتحمل حوالي 20 كغ من المتفجرات، ويمكنها البقاء في الجو لمدة تصل إلى سبع ساعات.

الأخبار، بيروت، 2022/7/20

34. اتفاق إماراتي - إسرائيلي لتنفيذ مشاريع في 6 دول إفريقية

قالت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء (20-7)، إن "تل أبيب" وأبو ظبي اتفقتا على التعاون بمشاريع في القارة الإفريقية، وذلك في أعقاب عمل مشترك لوزارتي خارجية الطرفين. وأوضحت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، في تقرير، أن "هذه المبادرة دفعت بها وزارتتا الخارجية في كلا البلدين، حيث تعمل هذه الوزارات حالياً على إنشاء قاعدة بيانات تجمع بين الشركات الإسرائيلية والإماراتية". وسيتركز مشروع التعاون بين "إسرائيل" والإمارات في ست دول إفريقية، هي كل من أوغندا، وكينيا، ونيجيريا، وغانا، وساحل العاج والسنغال. وأوضحت الصحيفة أن هذه الدول "اختيرت بحسب معايير ترتبط بمستوى القدرة على دفع المصالح التجارية، والنضج السياسي، ومشاريع مدرجة على جدول الأعمال وغيرها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/20

35. منصف المرزوقي: "إسرائيل" صارت طرفاً في صراعاتنا العربية

تونس: انتقد الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي استقبال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي في المغرب، مستكراً ما اعتبره محاولة دول عربية "الاستقواء" بـ"إسرائيل" ضد دول عربية أخرى. وكتب على صفحته في موقع فيسبوك "ها قد أصبحت إسرائيل طرفاً في صراعاتنا، لا فقط في المشرق وإنما أيضاً في المغرب العربي. والكل يعرف في أي اتجاه تتحرك مصالحها. أما لهذا النفق الذي تمر به شعوبنا من نهاية؟".

القدس العربي، لندن، 2022/7/20

36. العمادي يعلن البدء بصرف المنحة القطرية بغزة اليوم الخميس

غزة: أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن اللجنة وبالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، ستبدأ عملية صرف دفعة شهر يوليو من المساعدات النقدية للأسر المستورة

والمتعففة في قطاع غزة بدءاً من يوم الخميس 2022/7/21. موضحاً أن المساعدات النقدية ستقدم لنحو 100 ألف أسرة، بواقع 100 دولار لكل عائلة.

القدس، القدس، 2022/7/20

37. ماكرون يدعو خلال لقائه عباس إلى استئناف مفاوضات التسوية

نشرت الخليج، الشارقة، 2022/7/21 نقلاً عن وكالات، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا، أمس الأربعاء، خلال استقبله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى استئناف "الحوار السياسي المباشر" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مذكراً بأن أعمال عنف جديدة قد تندلع "في أي لحظة". كما طالب "بإنهاء التدابير الأحادية" في إشارة إلى "طرد عائلات فلسطينية وهدم (المنازل) وسياسة الاستيطان التي تُبعد احتمال قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل".

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21 عن ميشال أبو نجم مراسلها من باريس، أن الرئيس الفرنسي أكد أنه "سيعمل مع جميع الأطراف ذات النوايا الطيبة من أجل إيجاد أفق سياسي يتمتع بالمصداقية"، وأنه "جاهز لاستئناف هذه العملية (السياسية) وتعبئة المجتمع الدولي للوصول إلى حل يفضي إلى سلام عادل ودائم".

38. قلق أوروبي لزيادة الإعلان عن بناء وحدات استيطانية بالضفة الغربية

رام الله - (شينخوا): اعتبر مسؤول الإعلام في بعثة الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله شادي عثمان، الأربعاء، أن الزيادة غير المسبوقة في الإعلانات عن بناء مستوطنات أو وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية "تثير القلق" وتضع علامات استفهام على التقدم في عملية السلام. وأشار إلى وجود أكثر من 150 بؤرة استيطانية عشوائية غير قانونية في الضفة الغربية مثلها مثل المستوطنات بموجب القانون الدولي، لافتاً إلى أن هذه البؤر مصدر للعنف الذي يقوم به مستوطنون متطرفون يعيشون فيها ضد الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2022/7/20

39. تقرير إسرائيلي: روسيا غير راضية عن تولي لبيد رئاسة الحكومة الإسرائيلية

تحرير محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي، الأربعاء، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، غير راض عن تولي يائير لبيد، رئاسة الحكومة الإسرائيلية، ويعتبر أن ذلك قد يضر بالعلاقات الثنائية بين تل أبيب وموسكو، وذلك بسبب التصريحات التي كانت قد صدرت عن لبيد بشأن "العملية

العسكرية" الروسية في أوكرانيا. وبحسب التقرير الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية، فإن السفير الروسي لدى تل أبيب، أناتولي فيكتوروف، أجرى مباحثات مغلقة مع مسؤولين إسرائيليين نقل لهم خلالها موقف الكرملين من تعيين لبيد رئيساً للحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2022/7/21

40. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": تقدم باتجاه التطبيع الإسرائيلي مع السعودية

تحرير محمود مجادلة: أوردت القناة 12 الإسرائيلية، الأربعاء، أن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، توماس نيديس، اعتبر أن زيارة الرئيس جو بايدن، إلى السعودية "كانت ناجحة ومؤثرة وحققت ما خطط له الجانب الأمريكي"، في سياق جهود الوساطة التي تسعى من خلالها واشنطن للتقريب بين السعودية و"إسرائيل" وإطلاق إجراءات تدريجية تنتهي بتطبيع العلاقات بين الجانبين. وبحسب التقرير، فإن نيديس أجرى مباحثات مع لوبي العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية في الكنيست لمشاركتهم انطباعاته عن زيارة بايدن إلى الشرق الأوسط. وقد شدد على التوجه الإيجابي للسعودية للتقدم نحو تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" على الرغم من التصريحات النافية التي صدرت عن المسؤولين السعوديين في هذا الشأن، مشيراً إلى أن العملية ستكون تدريجية وقد تستغرق وقتاً وتتلور بعيداً عن وسائل الإعلام. من جهة أخرى، أشار السفير الأمريكي خلال اللقاء إلى استطلاعات الرأي العام الجديدة المنشورة في الولايات المتحدة والتي تظهر "تغييراً تاريخياً" في موقف الأمريكيين تجاه "إسرائيل"؛ وقال إنه "قلق للغاية من هذه المعطيات" لافتاً إلى إنه "يجب تغيير الموقف تجاه إسرائيل من خلال الأفعال".

عرب 48، 2022/7/20

41. مؤتمر الكنيسة الأسقفية الأمريكية يطالب بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي ويدين تهويد القدس

واشنطن: طالب المؤتمر العام للكنيسة الأسقفية الأمريكية في الولايات المتحدة، بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإدانة ووقف تهويد مدينة القدس. وتبنى المؤتمر الذي أنهى أعماله في مدينة بولتيمور الأمريكية، عدة قرارات منها: رفض القوانين التي تعاقب مقاطعي حكومة "إسرائيل"، وربط المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" باحترامها لحقوق الإنسان الفلسطيني.

وفي إجراء منفصل، وافق مجلس أساقفة الكنيسة على قرار يعبر عن القلق من التهديد المتصاعد للوجود المسيحي في مدينة القدس والأراضي المقدسة من قبل الجماعات الإسرائيلية المتطرفة التي تسعى جاهدة لتقويض المجتمع المسيحي في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

42. سيناتور أمريكي يكشف عن خطة لفرض تشريعات اتحادية ضد مقاطعة "إسرائيل"

واشنطن - رائد صالح: كشف السيناتور الجمهوري توم كوتون عن خطة لفرض تشريعات فيدرالية ضد "حركة مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها وسحب الاستثمارات منها". حيث ستمنع هذه التشريعات الجيش الأمريكي من التعاقد مع أي شركة تشارك في مقاطعة "إسرائيل"، وهي آلية تماثل العديد من التشريعات التي تم تمريرها في بعض الولايات.

القدس العربي، لندن، 2022/7/20

43. بريطانيا و"إسرائيل" تبدأن محادثات تجارة حرة

لندن - رويترز: بدأت بريطانيا، الأربعاء، محادثات تجارة حرة مع "إسرائيل" بهدف تعزيز العلاقات في قطاع الخدمات والتكنولوجيا مع سعيها لاتفاقيات تجارية جديدة بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي. وقالت بريطانيا أن حجم العلاقات التجارية في الوقت الراهن يبلغ 5 مليارات جنيه إسترليني (6 مليارات دولار) سنوياً. موضحةً أن الاتفاق قد يعزز صادرات الخدمات البريطانية بما يصل إلى 78 مليون جنيه إسترليني ويفيد أكثر من 6 آلاف شركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

44. فنانون عالميون يعتبرون "إسرائيل" دولة فصل عنصري

لندن: قال الفنان البريطاني العالمي روجرز ووترز، إن "إسرائيل دولة فصل عنصري أقيمت بعد أن تم طرد جزء كبير من السكان الفلسطينيين الأصليين". وعلى هامش منتدى طلابي عبر الإنترنت عقد لدعم أنصار الحق الفلسطيني في جامعة ماكجيل الكندية والذين يتعرضون لتهديدات من إدارة الجامعة، قال مؤسس فرقة موسيقى الروك "بينك فلويد": "نعتبر إسرائيل دولة للمستوطنين المستعمرين والحركة الصهيونية".

وأوضح أنه "لم يكن لديه أي فكرة حقاً عما يحدث في فلسطين، لكن اتضح له أن الأمر يتعلق بمجموعة من الأوروبيين قرروا في منتصف القرن التاسع عشر الاستيلاء على أرض هي فلسطين، وطردهم أي شخص يعيش هناك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/20

45. الأونروا تفتتح مشروعاً سكنياً لعائلات لاجئين فلسطينيين في قطاع غزة بدعم ألماني

غزة - (د ب أ): افتتحت وكالة الأونروا، الأربعاء، مشروعاً سكنياً لعائلات لاجئين فلسطينيين في قطاع غزة بدعم مالي ألماني. وأوضحت الوكالة أن المشروع الذي تم تنفيذه من خلال بنك التنمية الألماني (كيه.إف.دبليو)، يستهدف إعادة حوالي 600 شخص من اللاجئين كانوا تركوا منازلهم غير الصالحة للسكن والمتداعية داخل المخيم.

القدس العربي، لندن، 2022/7/20

46. في سبيل تكتيك فلسطيني كبير

منير شفيق

من الممكن، على ضوء دراسة دقيقة صحيحة لموازن القوى عالمياً وإقليمياً وفلسطينياً، أن تُرسم خطوط عريضة لاستراتيجية وتكتيك محكمين، في مواجهة الكيان الصهيوني، للأشهر والأسابيع القادمة. أو قل، للدقة، خطة تكتيك كبير. وخلاصته: المحافظة على الوضع القائم لميزان القوى الذي تشكّل خلال الشهرين الماضيين في مخيم جنين، وما أظهرته المواجهات المسلحة في عدة نقاط في الضفة الغربية. الأمر الذي يجب اعتباره تطوراً نوعياً للصراع ضد الاحتلال في الضفة الغربية، بل على مستوى الوضع في الداخل الفلسطيني كله.

إن بروز السلاح إلى العلن في مخيم جنين، وفشل عدة محاولات صهيونية لاقتحام المخيم، وسحب السلاح، واعتقال، أو قتل المقاومين، كما حدث مثلاً في عام 2002 في مخيم جنين نفسه، كل ذلك راح يمثل معادلة جديدة في ميزان القوى في الضفة الغربية. هذا ويمكن لهذه المعادلة أن تتطور إلى حالة أوسع من مخيم جنين. بل يمكن أن تُدخل الصراع في الضفة الغربية والقدس، وعلى مستوى الداخل الفلسطيني، في مرحلة أعلى، (عساها توازي ما هو حادث مع قطاع غزة حيث تركز القطاع كقاعدة مقاومة جبارة لا تُقهر).

لقد غرقت أميركا في صراع مسلح مع روسيا في أوكرانيا. وأصبح هدفها الخروج من الحرب الأوكرانية منتصرة. ولكن بعد مرور أربعة أشهر على تلك الحرب، أخذت تلوح أمامها الآن بوادر

هزيمة، أو بوادر توسّع لنطاق الحرب، ما قد يقرّر مصير قوتها العالمية من رقم 1 إلى رقم 2 لحساب الصين، أو إلى رقم 3 لحساب الصين وروسيا. باختصار، أميركا متورّطة ومرتبكة في الحرب الأوكرانية، ونتائجها السلبية على الاقتصاد العالمي، والرأي العام الداخلي أميركياً وأوروبياً، أصبحت ثقيلة. الأمر الذي يعكس نفسه، سلبياً، على موقع الكيان الصهيوني في ميزان القوى. ولا سيما في مواجهة انفجار فلسطيني واسع في القدس والضفة الغربية، وفي كل فلسطين، بما في ذلك مواجهة عسكرية مع قطاع غزة. بكلمة أخرى، لا تستطيع أميركا والكيان الصهيوني مواجهة فتح جبهة فلسطينية واسعة، لم يعد بمقدور الكيان الصهيوني الحسم فيها عسكرياً لمصلحته، ولم يعد بمقدوره مواجهة رأي عام عالمي، كما حدث في حرب «سيف القدس»، حين يتحرّك ضده، وينهش فيه نهشاً.

إن فشل زيارة جو بايدن الأخيرة في تحقيق أيّ من أهدافها، ولا سيما حشد عدد من الدول العربية في حلف مع الكيان الصهيوني، أو، في الأقل، الفشل في دفع ظاهرة الهرولة، خطوة أخرى إلى «أمام»، يدل، في ما يدل، على أن الوضع العربي، حتى النظامي منه، لا يحتمل أن يدعم الكيان الصهيوني، في مواجهة واسعة ضد الشعب الفلسطيني. بل لا يستطيع عدد من الدول العربية، ذات الوزن، غضّ النظر عمّا يرتكبه العدو من جرائم. هذا علماً أن الشعوب العربية والإسلامية أصبحت أكثر استعداداً للانتفاض لدعم المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والوقوف ضد أميركا والكيان الصهيوني.

أمّا على مستوى الداخل الفلسطيني، فقد أثبتت الوقائع والمواجهات خلال عام 2022، أن في الإمكان إحباط اعتداءات الكيان الصهيوني على المسجد الأقصى وفي القدس، بل وفي الإمكان التجرؤ على القيام بعمليات من طراز هام وفعال، مثل عمليات بئر السبع وبني براك، وشارع دوزينغوف (تل أبيب)، وبيت إيل، وإلعاد. والأهم بروز السلاح إلى العلن في جنين، وتثبيت نفسه، بالرغم من عدة محاولات لاقتحامه، بهدف تصفيته.

ولهذا يمكن القطع أن موازين القوى في المستويات الثلاثة: العالمي والإقليمي والفلسطيني، تسمح بوضع استراتيجية، ممهورة بتكتيك ناجح، لتكريس معادلة السلاح المُعلن في جنين، ونقل عدواه إلى نقاط أخرى في الضفة الغربية. وذلك بشرط تصعيد التعبئة والمعنويات العالية للمحافظة على هذا السلاح، مهما تعرّض له من هجوم عسكري واسع ومصمّم. وذلك مع التأكيد على أن بالإمكان الصمود الباسل، الوثاق بالنصر، إذا ما استمر لمدة تسمح بتحرّك المقاومة في قطاع غزة، وانطلاق تحركات شعبية واسعة في كل أنحاء فلسطين، وخارجها. الأمر الذي سيفرض حتماً على العدو أن يتراجع عن خطة الاقتحام، أو الدخول في مواجهة واسعة ستفرض عليه وقف إطلاق النار، والقبول،

في الأقل، ببقاء السلاح المُعلن في أيدي المقاومة والمقاومين، في جنين. وهذا بدوره يكرّس معادلة- معادلات اشتباك جديدة، على مستوى القدس والضفة الغربية، وفلسطين الداخل. فضلاً عن تكريس وحدة فلسطينية شاملة في الداخل والخارج (في كل أماكن التواجد الفلسطيني). هذه الاستراتيجية وهذا التكتيك في مواجهة العدو الصهيوني، خلال الأشهر القليلة القادمة، يمكن أن يعمل، كما يُقال، بأوراق مكشوفة، عدا الأوراق التي لا تُكشف إلا في معمعان الحرب والمعركة والصدام. وذلك حين تجد القيادة الصهيونية نفسها في حالة ارتباك في مواجهة استراتيجية وتكتيك لا يمكنها مواجهتهما. وذلك بالرغم من اللعب، بأوراق مكشوفة، في مواجهة احتلال الضفة الغربية وتهويد القدس، والاعتداء على المسجد الأقصى، ومحاولة اقتحام مخيم جنين، أو الدخول في حرب مع قطاع غزة.

هنا يصبح الصمود في مخيم جنين، وبمعنويات عالية وثقة بالنصر، شرطاً لخوض الصراع في المرحلة الراهنة، والأشهر القادمة. وهنا يصبح قرار منع اقتحام المخيم قراراً استراتيجياً على المستوى الفلسطيني. وبهذا يصبح من الضروري تعبئة القوى التي ستُرجّح في المعركة، والقوى المناصرة التي ستضم داخلياً وخارجياً، لتحمل كتفاً في هذه المواجهة. إنها الحرب التي ستفتح نتائجها صفحة جديدة على طريق تحرير فلسطين، كل فلسطين من نهرها إلى بحرهما، ومن شمالها في الناقورة إلى جنوبها في أم الرشراش. وبالمناسبة، إن معركة جنين القادمة لن تكون كمعركة جنين 2002، بالرغم من عظمتها وشجاعتها، وما تركته من نتائج قتالية. وذلك لسبب واحد هو ما حدث من تغيير في موازين القوى، في غير مصلحة الجيش الصهيوني، أولاً، وفي مصلحة قوى المقاومة اليوم، ثانياً. فأمس كانت البطولة والصمود، واليوم ستكون البطولة والنصر، بإذن الله.

الأخبار، بيروت، 2022/7/20

47. ملاحظات حول زيارة بايدن

د. سنية الحسيني

ركزت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة الأسبوع الماضي على تحقيق اختراق في عدد من القضايا، تم الإشارة إليها من قبل إدارته قبل الزيارة، كما جرى التركيز عليها خلال تلك الزيارة في البيانات والتصريحات الصحافية للرئيس بايدن، الأمر الذي يفسح المجال لتقييم نتائج هذه الزيارة، وتحليل الواقع السياسي في المنطقة اليوم من خلال مراجعة مخرجات هذه الزيارة وإنجازاتها. وبشكل مبدئي يتضح من جدول أعمال هذه الزيارة، والتي بدأت في إسرائيل وانتهت في المملكة العربية السعودية، أن هذين البلدين هما محور اهتمام هذه الزيارة، وحدود طموحاتها.

ولا يُعتبر دعم الإدارة الأميركية لإسرائيل من بين أسباب تلك الزيارة، لأن هذا الدعم متفق عليه ومحسوم منذ سنوات طويلة، ومن قبل كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حسب ما أكده "بيان القدس" الذي صدر خلال زيارة بايدن لإسرائيل. ويبدو أن الهدف الصريح الذي جاء بايدين من أجله بخصوص إسرائيل يرتبط بشكل رئيس بدمج إسرائيل مع دول المنطقة، من خلال توسيع اتفاقيات التطبيع لتشمل السعودية بشكل أساسي، بالإضافة إلى تطوير التحالفات الأمنية مع دول المنطقة، وعلى رأسها السعودية أيضاً.

كما يتضح من تبدل السياسة الأميركية المفاجئة تجاه السعودية، أن الولايات المتحدة قد تأثرت بتطورات الحرب الروسية الأوكرانية، التي أوجبت إعادة النظر في سياستها تجاه حلفائها من دول المنطقة، وليس تجاه السعودية فقط. ولا تخرج محاولة احتواء التمدد الروسي والصيني في منطقة الشرق الأوسط، بعد أن بدأت دول المنطقة ومنها حلفاء للولايات المتحدة بالاستدارة تجاههما، عن الهدف الأوسع بإعادة رسم تحالفات الولايات المتحدة وتوطيدها وصلها.

في حين يتعلق الهدف الأميركي القصير المدى من هذه الزيارة أيضاً بالملكة السعودية، بهدف زيادة ضخها للنفط، وذلك للسيطرة على أسعار موارد الطاقة، انطلاقاً من أهمية السعودية وقدرتها في هذا المجال، ومكانتها بين دول مجموعة "أوبك بلس" وهو الأمر الذي يرتبط بشكل مباشر بالانتخابات الأميركية النصفية التشريعية بعد أربعة أشهر، إذ قد يؤدي استمرار ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة التضخم في أميركا الناتج عنها وعن استمرار الحرب الروسية الأوكرانية لهزيمة نكراء قد تلحق بالحزب الديمقراطي.

وأما فيما يتعلق بالملفين الإيراني والفلسطيني، فتبقى ملفات ثانوية على أجندة هذه الزيارة. وتستخدم أميركا الملف الأول كمحفز استراتيجي لحشد دول المنطقة العربية للعمل مع إسرائيل، فأكد بايدن خلال زيارته لإسرائيل والسعودية على ضرورة التنسيق والعمل على منع حصول إيران على سلاح نووي، وتسخير جميع الطاقات لتحقيق ذلك. ورغم تمسك بايدن بكل ما رسخه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وإدارته لتقويض حل القضية الفلسطينية، متناسباً الواقع السياسي المترشح، حيث اعتبر بايدن أن الوقت لم يحن بعد لخوض العملية السلمية، في ظل تشديده على أن المفاوضات المباشرة هي وحدها التي ستؤدي إلى دولة فلسطينية مستقلة، لجأ بايدن لاستخدام النهج الدبلوماسي والتصريحات والإيماءات المغرية والمخادعة للفلسطينيين، واكتفى بدعمهم اقتصادياً، وتقديم وعود بتسهيلات حياتية، وذلك كمدخل إيجابي غير تصادمي مع الفلسطينيين، والذي يعد ضرورياً في إطار إعادة تقييم سياسة الولايات المتحدة تجاه دول المنطقة اليوم.

واعتبر محللون أميركيون أن بايدن خلال الزيارة سي طرح أفكاراً تتعلق ببناء منظومة دفاع موحدة لمواجهة التهديد الإيراني، بهدف إعادة رسم التحالفات في المنطقة، وهو الأمر الذي يستدعي القيام بتغييرات جذرية في السياسة الأميركية تجاه المنطقة، بعد سنوات من التردد والتراجع التدريجي في إطار تلك التحالفات، بعد أن فقد كثير من دول المنطقة الثقة بالسياسة الأميركية، وبمصداقية تعهداتها.

اعتقد بايدن في كلمته في إسرائيل أن بلاده قد ارتكبت خطأً عندما تركت نفوذها في الشرق الأوسط ينحسر، وأكد أن عليها أن تستمر في القيادة، وعدم خلق فراغ تملأه الصين وروسيا، ضد مصالح إسرائيل والولايات المتحدة، خصوصاً في ظل تصاعد المنافسة مع الصين، ومخاطر الأزمات المتلاحقة التي تولدت ولا تزال من الحرب في أوكرانيا. واعتبر بايدن أن أي مقارنة لا تأخذ في الاعتبار التغيرات التي يشهدها الشرق الأوسط في ظل استمرت احتفاظه بأهميته الاستراتيجية، وسيطرته على الممرات المائية العالمية واعتباره مصدراً رئيساً للنفط والغاز، يعد خطأً جسيماً. وتعهد بايدن خلال زيارته لإسرائيل بـ "استخدام جميع عناصر قوة بلاده" لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي، ومواصلة العمل مع إسرائيل، والشركاء الآخرين، على مواجهة تهديدات إيران الأخرى المزعزعة للاستقرار على حد تعبيره، السببرانية والصواريخ البالستية والوكلاء الإقليميين، والذين حددهم البيان بحركات المقاومة الفلسطينية "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وكذلك حزب الله اللبناني.

ويبدو أن الولايات المتحدة لم تذكر الحوثيين بهدف استخدام ذلك كورقة مساومة للمملكة السعودية في مفاوضاتها معها. وأكد بايدن على ضرورة استمرار العلاقات الأميركية - العربية، والتي تشمل دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والعراق، بالتركيز على الأمن الذي ستضمنه الولايات المتحدة لدول المنطقة في مواجهة التهديد الإيراني، ومن خلال تمكين التحالفات في الشرق الأوسط. وأشاد بايدن في بيان القدس، الذي جاء في ختام محادثاته مع الإسرائيليين، بقمة النقب، التي استضافتها إسرائيل بهدف تشكيل تحالف إقليمي يضم إسرائيل وعدداً من دول المنطقة، حيث أكدت الولايات المتحدة في البيان، على مواصلة لعب دور نشط في بناء هيكل إقليمي قوي وتعميق العلاقة بين إسرائيل وشركائها الإقليميين ودفع التكامل الإقليمي لإسرائيل تدريجياً، واتفاقيات التطبيع.

لم يكتف بايدن بالتأكيد على تعهدات بلاده الأمنية لإسرائيل، وضمان تفوقها النوعي، بل قدم في بيان القدس تعهداً بتقديم مساعدات عسكرية إضافية تتجاوز مذكرات التفاهم بين البلدين، في الظروف الاستثنائية، كما أعلنت إدارته عن تقديم مليار دولار إضافي على تلك التفاهمات السابقة، لتمويل تكميلي للدفاع الصاروخي وتقنيات دفاعية متطورة كأنظمة أسلحة الليزر عالية الطاقة. ولم يوافق أي رئيس أميركي سابق على مساعدة إسرائيل في تطوير تلك التقنية الدفاعية عالية التعقيد،

والتي اعتبر عدد من المحللين الأميركيين أنها تسمح لإسرائيل بمهاجمة إيران وحدها. كما ركز البيان على أن هذه التقنيات الدفاعية المتطورة من الممكن أن تصل ليد شركاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، في إطار مساعي الولايات المتحدة لإغراء تلك الدول للتحالف أمنياً مع إسرائيل. تعزيز العلاقات الأمنية لإسرائيل مع دول المنطقة ليس نهجاً أميركياً جديداً، وإنما سعت واشنطن لتأمينه منذ سنوات، وأفصح أميركا عن توجهاتها صراحة منذ شهر آب الماضي، في أعقاب توقيع "اتفاقيات إبراهيم" لتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان، إذ لم تدعمها فقط، بل استخدمت محفزات ومساومات سياسية تجاه الدول العربية المستهدفة، لتحقيق هذا الانجاز لإسرائيل.

وحدث تطور جديد مهم في توجه الولايات المتحدة الداعم للتطبيع العربي مع إسرائيل من خلال نقل إسرائيل من مركز القيادة الأوروبية إلى القيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، فحافظت إسرائيل على علاقاتها وتنسيقها العسكري مع دول أوروبا من ناحية، وبدأت العمل مع دول الشرق الأوسط، بما فيها تلك الدول غير المطبوعة مع إسرائيل، والتي باتت تتعاون عسكرياً وأمنياً معها تحت مظلة القيادة الأميركية. إن هذا التطور المهم سمح لإسرائيل للترويج بوجود تحالف إقليمي، فركزت إسرائيل على تحويل اتفاقيات إبراهيم إلى إطار متعدد الأطراف، وتعززت هذه الجهود بإنشاء منتدى النقب، ووصفت إسرائيل ذلك بأنه بداية هيكل دفاعي مشترك، وأنها بصدد بناء "تحالف دفاع جوي إقليمي برعاية الولايات المتحدة".

وتطالب الدول العربية واشنطن بالتزامات أمنية ثنائية ملزمة، بينما تستغل إسرائيل نفوذها لدى واشنطن، وتوجهات السياسة الأميركية المنبثقة من الرغبة الشعبية بتقليص التزاماتها تجاه المنطقة، لتحويل تلك الالتزامات الثنائية الأميركية العربية لتحالف أمني يضمها والدول العربية وأميركا. فجاء انضمام إسرائيل للقيادة المركزية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط ضمن تلك المعطيات، الأمر الذي يفسر أهمية إسرائيل للعب دور أكثر أهمية في المنطقة في ظل هذه الإستراتيجية الأميركية. من المرجح أن تلقى المبادرة بإنشاء تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط يضم إسرائيل إلى جانب الدول العربية نفس المصير الذي خطت له إدارة ترامب، في ظل تباين تصورات إسرائيل والغرب حول التهديدات الإيرانية، وحدود الاشتباك معها، بالإضافة إلى غياب عنصر الثقة بإسرائيل. في حين قد ترحب الدول العربية بوجود نوع من تعزيز التعاون الأمني الثنائي أو حتى الإقليمي المحدود تحت مظلة الأميركية، في ظل المزاي التي قد يحصلون عليها بتعزيز قدراتهم الدفاعية الجوية والحصول على تكنولوجيا الحرب الإلكترونية الإسرائيلية وأنظمة الدفاع الصاروخي المتقدمة والتي تم تطويرها بالاشتراك مع الولايات المتحدة، وتتطلب تصريحاً أميركياً لنقلها إلى دول ثالثة، وكذلك حاجة

دول الخليج لموافقة إسرائيل على شراء أسلحة أميركية أكثر تقدماً، نظراً لالتزام الولايات المتحدة بالحفاظ على "التفوق العسكري النوعي" لإسرائيل في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2022/7/21

48. بوتين بحاجة إلى إيران: المقابل قد يكون خطراً على إسرائيل

نير دفوري

بُني مصنع الطائرات الأول في إيران على يد شركة أميركية. عملياً، بدأ مشروع بناء المصيرتات في إيران على يد شركة Iran Aircraft Manufacturing Industries، وهي شركة تابعة للجيش، لديها مصنع في أصفهان وسط إيران. وتم بناؤه في السبعينيات بهدف صناعة طائرات مروحية عسكرية خلال فترة حكم الشاه في إيران، حليف مقرب من واشنطن.

في الأعوام الأخيرة، تقوم إيران بتصنيع مصيرتات متطورة أثبتت نجاعتها في السعودية، من خلال ضرب حقول النفط، وأهداف أخرى في الإمارات، وضد سفن بملكية إسرائيلية في الخليج الفارسي. وبالإضافة إلى أنها أطلقت مصيرتات تجاه إسرائيل فإنها زودت "حزب الله" بهذه المصيرتات، وتساعد "حماس"، كما زودت الحوثيين في اليمن بالمعرفة والتكنولوجيا لبناء مصيرتات مختلفة. وليس اعتباطاً اتهمت إيران إسرائيل و"الموساد" بضرب موقع عسكري لصناعة المصيرتات في آذار الماضي في كرمنشا شمال طهران، حيث تم تدمير نحو 200 طائرة مسيرة، خططت إيران لتوزيعها على أذرعها في الشرق الأوسط.

قمة طهران، التي يشارك فيها كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هي ردّ على زيارة بايدن إلى المنطقة وإقامة "حلف المنبذين" مقابل الدبلوماسية الأميركية التي عادت للتأثير في الشرق الأوسط. فقد أثبتت إيران أن جزءاً من دبلوماسيتها في المنطقة يتطور من خلال توزيع وبيع الأسلحة المتطورة. وهكذا، تخطط لنقل مئات المصيرتات إلى روسيا، بينها "مصيرتات انتحارية"، بهدف استعمالها في الحرب في أوكرانيا. بالإضافة إلى أن طهران ستدرب الروس على استعمال هذه المنظومات الجديدة.

في أعقاب العقوبات الأميركية، التي جاءت بعد الحرب على أوكرانيا، وجد بوتين نفسه مرتبطاً بالتجارة مع الهند والصين. لذلك فهو يبحث عن آفاق جديدة، ومن هنا بدأ التقارب ما بين موسكو وطهران. وكلاهما تخفي حجم العلاقة العسكرية بينهما.

تتقرب موسكو وطهران، بعد أن ابتعدتا في أعقاب النزاع على صوغ الوضع في سورية، وفي الخلفية العودة إلى الاتفاق النووي. وفي الأشهر الأخيرة، يبدو أن هناك ارتفاعاً في منسوب التنسيق والتعاون

العسكري ما بين البلدين. إذ يقوم سلاح البحرية الروسي بحماية السفن الإيرانية المتوجهة إلى سورية في المتوسط. والآن، يبدو أن هناك صفقة عسكرية. فالصناعات العسكرية الروسية تواجه صعوبات في تطوير مسيرات كهذه الموجودة لدى إسرائيل، ولم تتجح إلا في تطوير نماذج أولية في قيد التجريب وتعدّ قديمة. لذلك، توجهت روسيا إلى إسرائيل قبل أكثر من عشرة أعوام بهدف التعاون. كان لدى إسرائيل مخاوفها، وكانت حذرة جداً. وفي نهاية المطاف، تقرر السماح بالتزود بمسيرات من نماذج قديمة طورتها "الصناعات الجوية" (وظهرت لاحقاً في سورية)، وامتنعت إسرائيل من قبول دعوة الروس إلى إقامة خط إنتاج لهذه المسيرات في روسيا.

لماذا يُقلق هذا إسرائيل؟ يمكن أن يطلب الإيرانيون من الروس مقابلاً لصفقات السلاح هذه؛ أن تقوم موسكو بفرض قيود على حرية حركة سلاح الجو الإسرائيلي في سورية. وفي الأونة الأخيرة، مرّرت روسيا رسائل لاجمة إلى القدس، تخوفاً من تصعيد سريع ما بين إسرائيل وإيران على الجبهة الشمالية. وحتى الآن على الأقل لا تزال موسكو تكبح التمرکز الإيراني في سورية، وهذا يمنح إسرائيل هامش مناورة مهماً في الإقليم. مع الإشارة إلى أن الضربات التي ينفّذها سلاح الجو الإسرائيلي في سورية مستمرة، بحسب مصادر أجنبية.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2022/7/21

49. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2022/7/21